

العمدة

[324] افراد البخاري، من الصحيح من مسند ابى سعيد الخدرى " رضى الله عنه "

وبالاسناد المقدم قال: عن عكرمة في رواية خالد الحذاء عنه قال: قال لى ابن عباس ولابنه على: انطلقا إلى ابى سعيد الخدرى واسمعا من حديثه، فانطلقنا فإذا هو في حائط له يصلحه، فاخذ ردائه فاحتبى، (1) ثم انشاء يحدثنا حتى اتى ذكر بناء المسجد فقال: كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين، لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وآله فجعل ينفخ التراب عنه ويقول: ويح عمار، تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال: يقول عمار: اعوذ بالله من الفتن (2). 543 - قال: وفى حديث عبد الوهاب عن خالد، عن عكرمة: ان ابن عباس قال له ولعلى بن عبد الله: اثبتا ابا سعيد واسمعا من حديثه قالوا: فأتيناه وهو واخوه في حائط لهما، يسقيانه فلما رأنا جاء فاحتبى وجلس وقال: كنا ننقل لبن المسجد، لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وآله ومسح عن رأسه التراب (3) وقال: ويح عمار (تقتله الفئة الباغية، عمار) يدعوهم إلى الله تعالى ويدعونه إلى النار: اعوذ بالله من الفتن (4). قال الحميدى: وفى هذا الحديث زيادة مشهورة ثم يذكرها البخاري اصلا في طريقى هذا الحديث، ولعلها لم تقع إليه، أو وقعت فحذفها لغرض قصده و اخرجها أبو بكر البرقاني وابو بكر الاسماعيلى قبله. وفى هذا الحديث عندهما: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ويح عمار، تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، قال أبو مسعود الدمشقي (5) فى

- (1) الاحتباء بالثوب: الاشتمال - لسان العرب. (2) صحيح البخاري الجزء الاول ص 93 باب التعاون في بناء المسجد. (3) وفى المصدر: ومسح عن رأسه الغبار. (4) صحيح البخاري الجزء الرابع ص 21 - باب مسح الغبار عن الناس في السبيل وحذف جملة اعوذ بالله من الفتن وما بين المعقوفتين موجود في المصدر. (5) وفى نسخة: قال أبو سعيد الدمشقي (*).